

## لسان العرب

( جعر ) الجِعْعَارُ حبل يشدُّ به المُسْتَقِي وَسَطَاهُ إِذَا نزل في البئر لئلا يقع فيها وطرفه في يد رجل فإن سقط مَدَّه به وقيل هو حبل يشده الساقى إلى وَتَدٍ ثم يشده في حِقْوِهِ وقد تَجَعَّعَ رَجُلٌ به قال لَيْسَ الْجِعْعَارُ مانِعِي مِنَ الْقَدَرِ وَلَا وَتَدٌ تَجَعَّعَ رَجُلٌ بِمَحَبُوكٍ مُمَرِّ وَالْجُعْرَةَ الْأَثَرُ الذي يكون في وسط الرجل من الجِعْعَارِ حكاة ثعلب وأَنشد لَوُ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً وَكُنْتُ حَرِيَّ أَنْ لَا يُغَيِّرَكَ الصَّقْلُ وَالْجُعْرَةَ شَعِيرٌ غَلِيظٌ الْقَصَبِ عَرِيضٌ ضَخْمٌ السَّنَابِلُ كَأَنَّ سَنَابِلَهُ جِرَاءُ الْخَشْخَاشِ وَلَسْنَبِلُهُ حُرُوفٌ عِدَّةٌ وَحِبُّهُ طَوِيلٌ عَظِيمٌ أَبْيَضٌ وَكَذَلِكَ سُنْبُلُهُ وَسَفَاهُ وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفٌ الْمَوْؤُونَةُ فِي الدِّيسِ وَالْآفَةُ إِلَيْهِ سَرِيعَةٌ وَهُوَ كَثِيرُ الرَّيِّعِ طِيبُ الْخُبْزِ كُلُّهُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجُعْرُورَانِ خَيْرٌ أَوْانِ إِحْدَاهُمَا لِبَنِي نَهْشَلٍ وَالْأُخْرَى لِبَنِي عَبْدِ بْنِ دَارِمٍ يَمْلُؤُهُمَا جَمِيعًا الْغَيْثُ الْوَاحِدُ فَإِذَا مَلَأَتْ الْجُعْرُورَانِ وَثِقُوا بِكَرْعٍ شَائِهِمْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشد إِذَا أَرَدْتَ الْحَفْرَ بِالْجُعْرُورِ فَأَعْمَلْ بِكُلِّ مَارِنٍ صَيُورٍ لَا غَرْفَ بِالدَّرِّ حَابَةِ الْقَصِيرِ وَالَّذِي لَوْحَ بِالْقَتِيرِ الدَّرِّ حَابَةِ الْعَرِيضِ الْقَصِيرِ يَقُولُ إِذَا غَرَفَ الدَّرِّ حَابَةَ مَعَ الطَوِيلِ الضَّخْمِ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الْغَدِيرِ غَدِيرِ الْخَيْرِ لَمْ يَلْبَثِ الدَّرِّ حَابَةَ أَنْ يَزُكَّتَهُ الرَّبُّ وَيُسْقَطَ زَكَتَهُ الرَّبُّ بِوُ مَلَأَ جَوْفَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْجِعْعُورُ خَيْرٌ أَوْانِ لِبَنِي عَبْدِ بْنِ دَارِمٍ وَجِعْعَارٍ اسْمٌ لِلضَّبِّعِ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا وَإِنَّمَا بَنِي عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِبُ وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ وَمَعْنَى قَوْلِنَا غَالِبَةٌ أَنَّهَا غَلِبَتْ عَلَى الْمَوْصُوفِ حَتَّى صَارَ يَعْرِفُ بِهَا كَمَا يَعْرِفُ بِاسْمِهِ وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنِ جَاعِرَةٍ فَإِذَا مَنَعَ مِنَ الصَّرْفِ بَعْلَتَيْنِ وَجِبَ الْبِنَاءُ بِثَلَاثٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ مَنَعِ الصَّرْفِ إِلَّا مَنَعَ الْإِعْرَابِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي حَلَاقِ اسْمٍ لِلْمَنْدِيَّةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَذَلِيِّ فِي صِفَةِ الضَّبِّعِ عَشَّذَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ فَوَيْقَ زَمَاعِهَا خَدَمٌ حُجُولٌ تَرَاهَا الضَّبِّعَ أَعْظَمَ مَهْنٍ رَأْسًا جُرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَثَيْلٌ قِيلَ ذَهَبَ إِلَى تَفْخِيمِهَا كَمَا سَمِيَتْ حَضَّاجِرٌ وَقِيلَ هِيَ أَوْلَادُهَا وَجَعَلَهَا الشَّاعِرُ خَنِي لَهَا حِرَّةٌ وَثَيْلٌ قَالَ بَعْضُهُمْ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٌ لِأَنَّ لِلضَّبِّعِ حُرُوفًا كَثِيرَةً وَالْجَوَاعِرُ جَمْعُ الْجَاعِرَةِ وَهُوَ الْجَعْرُ أَخْرَجَهُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَفَوَاعِلُ وَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ كَقَوْلِ الْعَرَبِ سَمِعْتَ رَوَاعِيَّ الْإِبِلِ أَي رُغَاءَهَا وَثَوَاعِيَّ الشَّاءِ أَي ثُغَاءَهَا وَكَذَلِكَ الْعَافِيَةُ مَصْدَرٌ وَجَمْعُهَا عَوَافٍ قَالَ تَعَالَى لَيْسَ لَهَا

من دون [ ] كاشفة أي ليس لها من دونه D كشف وظهور وقال [ ] D لا تسمع فيها لاغيةً أي لاغواً ومثله كثير في كلام العرب ولم يُردَّ عددًا محصوراً بقوله جواعرها ثمان ولكنه وصفها بكثرة الأكل والجعر وهي من آكل الدواب وقيل وصفها بكثرة الجعر كأن لها جواعر كثيرة كما يقال فلان يأكل في سبعة أمعاء وإن كان له مِعَى واحدٌ وهو مثل لكثرة أكله قال ابن بري البيت أعني عشنزة جواعرها ثمان لحبيب بن عبدا [ ] الأعلم وللضبع جاعرتان فجعل لكل جاعرة أربعة غُضُون وسمى كل غَضَنٍ منها جاعرة باسم ما هي فيه وجَعِرٌ وجَعَارٌ وأُمٌّ جَعَارٌ كُلاهُ الضَّيْعُ لكثرة جَعَرِها وفي المثل روعي جَعَارٌ وانظري أي ين المَفَرُّ يضرب لمن يروم أن يُفْلِتَ ولا يقدر على ذلك وهذا المثل في التهذيب يضرب في فرار الجبان وخضوعه ابن السكيت تُشْتَمُ المرأةُ فيقال لها قومي جَعَارٌ تشبه بالضبع ويقال للضبع تيسسي أو عيئي جَعَارٌ وأنشد فقللتُ لها عيئي جَعَارٌ وجَرُّري بِلَحْمٍ امرئٍ لَمْ يَشْهَدِ القومَ ناصرُهُ° والمَجْعَرُ الدُّبُّ ويقال للدُّبِّ الجاعرةُ والجَعْرَاءُ والجَعْرُ نَجْوٌ كل ذات مِخْلَابٍ من السباع والجَعْرُ ما تَيَدَّسَ في الدبر من العذرة والجَعْرُ يُدَّسُ الطبيعة وخص ابن الأعرابي به جَعْرَ الإنسان إذا كان يابساً والجمع جَعْرٌ ورجل مَجْعَارٌ إذا كان كذلك وفي حديث عمرو ابن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورةَ بجَهْلِهِ وإن رمى بجَعْرِهِ في رَحْلِهِ قال ابن الأثير الجَعْرُ ما يَدَّسُ من الثَّفْلِ في الدبر أو خرج يابساً ومنه حديث عمر إن نبي مَجْعَارُ البَطْنُ أي يابس الطبيعة وفي حديثه الآخر إياكم ونومة الغداة فإنها مَجْعَرَةٌ يريد يُدَّسُ الطبيعة أي أنها مَطْنَةٌ لذلك وجَعَرَ الضبع والكلب والسِّنُّورُ يَجْعَرُ جَعْرًا خَرِيًّا والجَعْرَاءُ الاستُ وقال كراعُ الجَعْرَى قال ولا نظير لها إلا الجَعْبَى وهي الاستُ أيضًا والزَّمَكَّى والزَّمَجَّى وكلاهما أصل الذنب من الطائر والقِمَصَّى الوَثُوبُ والعِيدَّى العَيْبِدُ والجَرَشَّى النَّفْسُ والجَعْرَى أيضًا كلمة يلام بها الإنسان كأنه يُنْسَبُ إلى الاست وبندو الجَعْرَاءِ حي من العرب يُعَيَّرُونَ بذلك قال دعوتُ كِنْدَةَ الجَعْرَاءُ بِالخَرْجِ مالِكًا ونَدَّعُو لِعَوْفٍ تَحْتَ ظِلِّ القَوَاصِلِ والجَعْرَاءُ دُعَاةٌ بِنَتْ مَعْنَجٍ .

( \* قوله « مَعْنَج » كذا بالأصل بالغين المعجمة وعبارة القاموس وشرحه بنت مَعْنَج وفي بعض النسخ مَعْنَج قال المغفل بن سلمة من أعجم العين فتح الميم ومن أهملها كسر الميم قاله البكري في شرح أمالي القالي ) ولَدَتْ في بِلَاعِنْبِرٍ وذلك أنها خرجت وقد ضربها المخاض فظنته غائطاً فلما جلست للحدث ولدت فأَتَتْ أُمَّهَا فقالت يا أُمَّتَ هل يَفْتَحُ الجَعْرُ فاه ؟ ففهمت عنها فقالت نعم° ويدعو أباه فتميم تسمى بِلَاعِنْبِرِ الجَعْرَاءِ لذلك

والجاءيرةُ مثل الروث من الفرس والجايرةُتانِ حرفا الوَرَكَين المَشْرَفانِ على  
الفخذين وهما الموضعان اللذان يَرَقُمُهُما البيطارُ وقيل الجاعرتان موضع الرِّقْمَتين  
من است الحمار قال كعب بن زهير يذكر الحمار والأُتُن إِذَا ما انْتَحَاهُنَّ شُوْءٌ يُؤْبَهُهُ  
رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَيْهِ غَضُونًا وقيل هما ما اطمأَنَّ من الورك والفخذ في موضع  
المفصل وقيل هما رؤوس أَعالي الفخذين وقيل هما مَضْرَبُ الفرس بذنبه على فخذه وقيل  
هما حيث يكوى الحمار في مؤخره على كاذتَيْهِ وفي حديث العباس أَنه وَسَمَ الجاعرتين  
هما لحمتان تكتنفان أَصل الذنب وهما من الإِنسان في موضع رَقْمَتَي الحمارِ وفي الحديث  
أَنه كوى حماراً في جاعِرَتَيْهِ وفي كتاب عبد الملك إِلى الحجاج قاتلك اِلسُّودَ  
الجاعرتين قيل هما اللذان يَدْتَدِئانِ الذَّنْبَ والجِعَارُ من سِمات الإبل وَسَمٌ في  
الجايرة عن ابن حبيب من تذكرة أَبِي علي والجِعْرانَةُ موضع وفي الحديث أَنه نزل  
الجِعْرانَةَ وتكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحل وميقات الإِحرام  
وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر العين وتشدد الراء والجِعْرورُ مَضْرَبٌ من التمر  
صغار لا ينتفع به وفي الحديث أَنه نهى عن لونين في الصدقة من التمر الجِعْرورِ ولَوْنُ  
الحُبَيْقِ قال الأَصمعي الجِعْرورُ مَضْرَبٌ من الدَّقَلِ يحمل رُطَباً صغاراً لا خير فيه  
ولَوْنُ الحُبَيْقِ من أَرْدِإِ التَّمْرانِ أَيضاً والجِعْرورُ دُوَيْبَّةٌ من أَحْناشِ  
الأرض ولصبيان الأعراب لُعْبِيَّةٌ يقال لها الجِعْرورُ الراء شديدة وذلك أَن يحمل الصبي  
بين اثنين على أَيْديهما ولعبة أُخْرى يقال لها سَفْدُ اللِّقَاحِ وذلك انتظام الصبيان  
بعضهم في إِثر بعض كلٍّ واحد آخِذٌ بِحُجْرَةِ صاحبه من خِلافِهِ وأَبو جِعْرانَ  
الجُعَلُ عامَّةٌ وقيل مَضْرَبٌ من الجِعْلانِ وأُم جِعْرانِ الرِّسْخَمَةُ كلاهما عن كراع